

المستطرف في كل فن مستظرف

- (بلسان محزون ومدمع عاشق ... ومسير مشتاق وأنه جازع) وقال آخر .
(وناعورة قالت وقد حال لونها ... وأضلعها كادت تعد من السقم) .
(أدور على قلبي لأنني فقدته ... وأما دموعي فهي تجري على جسمي) وفيها أيضا .
(وحنانة من غير شوق ولا وجد ... يفيض لها دمع كمنتثر العقد) .
(أحن إذا حنت وأبكي إذا بكت ... فليس لنا من ذلك الفعل من بد) .
(ولكنها تبكي بغير صباية ... وأبكي بافراط الصباية والوجد) .
(وأدمعها من جدول مستعارة ... ودمعي من عيني يفيض على خدي) وفيها أيضا قال الخطيري

- (رب ناعورة كأن حبيبا ... فارقته فقد غدت لي تحكي) .
(أبدا هكذا تئن بشجو ... وعلى إلفها تدور وتبكي) ابن تميم .
(تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرى ... ودمعهم ا بين الرياض غدير) .
(كأن نسيم الجو قد ضاع منهما ... فأصبح ذا يجري وذاك يدور) .
فصل في ذكر أرباب الصنائع والحرف والأسماء وما أشبه ذلك .
لابن عفيف في قاص مليح .
(ورب قاص لنا مليح ... يعرب عن منطق لذيذ) .
(إذا رنا لي بسهم لحظ ... قلنا له دائم النفوذ) وقال في فقيه مليح .
(وبمهجتي ظبي عدا متفققها ... وهو المهدب في الرشاقة والهور) .
(أمسى بسيط الشعر منه مطولا ... لكن وجيز الخصر منه المختصر)